

¹ كَيْفَ جَلَسْتُ وَخَذْتُهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ السَّعْبُ. كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَرِيَةِ. ² تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَذُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا عَذَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ³ قَدْ سُبِّتَ يَهُودَا مِنَ الْمَدْلَةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَذْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الصَّيْقَاتِ. ⁴ طُرِقَ صِهْيَوْنَ تَائِحَةً لِعَدَمِ الْآيِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا حَرَبٌ. كَهْنُهَا يَسْتَهْذَوْنَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ⁵ صَارَ مُضَايِقُهَا رَأْسًا. تَجَحَّ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ فِدَّامَ الْعَدُوِّ. ⁶ وَقَدْ حَرَجَ مِنْ يَدِ صِهْيَوْنَ كُلُّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤُوسُهَا كَأَيَّامٍ لَا تَجِدُ مَرْعًى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ⁷ قَدْ ذَكَرْتُ أَوْسَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَهَا كُلُّ مُسْتَهْنَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا يَبْدُ الْعَدُوُّ وَلَيْسَ مِنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. صَجَّكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. ⁸ قَدْ أَخْطَأَتْ أَوْسَلِيمَ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرِمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَسْتَهْذُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ⁹ تَجَاسَّتْهَا فِي أَدْبَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ أَجْرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. انْطُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ. ¹⁰ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْنَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ¹¹ كُلُّ شَعْبِهَا يَسْتَهْذَوْنَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُسْتَهْنَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انْطُرْ يَا رَبُّ وَتَطْلُعْ

لَا تَبْكِي قَدْ صِيرْتُ مُحْتَقَرَةً. ¹² أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَائِرِي الطَّرِيقِ. تَطْلَعُوا وَانْطُرُوا إِنْ كَانَ خُزْنٌ مِنْ خُزْنِي الَّذِي ضَنَعُ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُو عَصِيهِ. ¹³ مِنَ الْغَلَاءِ أُرْسَلْتُ تَارًا إِلَى عِطَاطِي فَسَرْتُ فِيهَا. بَسَطَ سَبَكَةَ لِرِجْلَيَّ. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي حَرَبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَعْمُومَةٌ. ¹⁴ سَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ. صُفِرْتُ. صَعِدْتُ عَلَى عُقْبِي. تَرَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ¹⁵ رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقَدِّرِيَّ فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةً لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بَنَتْ يَهُودًا مَعْصَرَةً. ¹⁶ عَلَى هَذِهِ أَنَا بِأَكِيَّةٍ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَأْتُ نَفْسِي. صَارَ بَيْنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. ¹⁷ بَسَطْتُ صِهْيَوْنَ يَدُهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَغُفُّوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَايِقُهُ خَوَالِيَهُ. صَارَتْ أَوْسَلِيمُ رَجِسَةً يَبْتَهَمُ. ¹⁸ بَارُّهُ الرَّبُّ لَا تَبْكِي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانْطُرُوا إِلَى خُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ¹⁹ تَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَّعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوجِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَانِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ. ²⁰ انْطُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ. أَحْشَانِي عِلْتُ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَنْكُلُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. ²¹ سَمِعُوا أَنِّي تَسْتَهْذُ. لَا مُعَزِّي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِتِلْكَ. فَرَحُوا لِأَنَّهُ قَعَلَتْ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي تَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. لِأَنَّهُ كُلُّ سَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا قَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي لِأَنَّ تَهْذَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.